المركبات في قول الشارح او عن المركبات اه اعم من القضايا والاقيسة
والعلوم وفساد الجواب ظ ينادى كلام الشارح عليه باعلى صوت اذ لا شبهة
في ان مراده من المركبات التي هي مقاصد بالذات هو الحجج اذ الكلام في مقصود
المنطق والمنطقي من حيث هو منطقي لا يقصد الا الطرق الموصلة وهي الحجج
في هذا المقام لا غير قال الشارح والمراد بالمقدمة ههنا اقول هذا
الكلام من الشارح يحتمل وجوها ثلثة الاول ان المراد اي مرادي بالمقدمة
ههنا اي في هذا المقام الذي هو مقام بيان وجه الحصر وفايدة قوله ههنا
الاحتراز عن مقام دعوى الحصر فان مراده بالمقدمة هناك الطايفة
المخصوصة من الفاظ الكتاب والرسالة فان المدعى هناك حصر الرسالة
التي هي الالفاظ والعبارات في اجزائها التي من جملتها المقدمة على ما سبق
اشارة اليه والمدعى في مقام وجه الحصر حصر ما يجب ان يعلم وهو المعاني
لا الالفاظ على ما لا يخفى ولا يرد على هذا ما اورد على الشارح رحمه الله من
ان المقدمة جعلت جزء من الكتاب الذي هو الالفاظ فكيف يصح
تفسيرها بما يتوقف على الشروع وهو المعاني والثاني ان المراد بالمقدمة
اي ما يليق وينبغي ان يراد بالمقدمة ههنا اي في هذا الكتاب ما يتوقف
عليه الشروع اي هذا الفرد منها اذ هو المذكور في هذا الكتاب وحاصله
ان المقدمة اسم لمفهوم كلي هو ما قدمت امام المقصود لارتباط

له به

له به على ما ذكره الاستاد رحمه الله عليه او ما يعين في تحصيل المقصود على ما
ذكره غيره وله فردان ما يتوقف عليه الشروع وما لا يتوقف عليه الشروع
والمذكور في الكتاب هو الاول فالمناسب ان يراد بالمقدمة في هذا
الكتاب هذا المعنى وان جاز ان يراد بها المعنى الاعم وفايدة قوله ههنا
على هذا انه قد يذكر في غيره من الكتب في مقدمته مع الامور الثلثة المذكورة
مباحث الالفاظ او بيان شرفه او بيان مرتبته او بيان وجه التسمية
باسم او بيان واضعه او مصنف الكتاب او غير ذلك مما يرتبط بالمطلوب
وفي لا يناسب ان يراد بالمقدمة هنالك ما يتوقف عليه الشروع والثالث
ما ذهب اليه قدس سره وفي الوجهين الاخيرين يحتاج الى تقدير
المضاف اي الفاظ ما يتوقف عليه الشروع او يجوز بان يكون ما يتوقف
عليه الشروع مستعملا فيما يدل عليه لعلاقة بين اللفظ والمعنى او
تعميم للتوقف بحيث يندرج فيه التوقف العادي فيتناول الالفاظ
او تخصيص التوقف بالعادي ليندفع الشبهة الموردة على الشارح
في تفسير المقدمة على ما سبق ذكره انفا ولما كان الظاهر المتبادر من
كلام الشارح هو الوجه الثالث هذا ذهب اليه قدس سره و
لم يلتفت الى الوجهين الاخرين اعلم ان ما ذهب اليه قدس سره
يحتمل وجهين احدهما ان مراد القوم بالمقدمة المذكورة في اوايل الكتب

Copyright © King Saud University